

{ فمن شهد منكم الشهر فليصمه { صدق الله العظيم ..

هذا البيان بتاريخ :

16-03-2010 م الموافق : 30-ربيع الأول-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 11:35:54 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

30 - ربيع الأول - 1431 هـ

16 - 03 - 2010 م

11:41 مساءً

(بحسب التّوقيت الرّسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=257>{فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم..

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ؛ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰی خَاتَمِ الْأَنْبِیَاءِ وَالْمُرْسَلِیْنَ وَآلِهِ الطَّیِّبِیْنَ وَالتَّابِعِیْنَ لِلْحَقِّ إِلَى یَوْمِ الدِّیْنِ، وَبَعْد..

وِیَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْفَلَکِ؛ إِنِّیْ أَنْتَظِرُ أَنْ تُدْرِكَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ فِی هَلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ 1429 هـ وَلَا أزال أترقّبُ هل حدثَ ذلك، وَلَکِن یَصِدُّ عَنِ الْحَقِّ ضَلال (معمر القذافي) وَأتباعه الذین یصومون حسب الاقتران وليس بحسب الرّؤية وهذا مُخالِفٌ لأمر الله ورسوله في شأن صيام رمضان المبارك لأنّه بحسب الرّؤية الشرعيّة وليس بحساب الاقتران!

يا معشرَ الشعب اللّيبیّ؛ اتّقوا الله ولا تُخالِفوا أمرَ الله المُحکم في القرآن العظيم في قولِ الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

وَمُخَالَفِیْنَ لِسُنَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ لِأَمْرِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: [صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته].

فهل هذه الآية الحقّ وكذلك الحديث الحقّ يحتاجان إلى تفسيرٍ؛ حاشا لله؛ إنهنّ واضحاتٌ كوضوح الشمس في كبد السّماء، فما هي الرّؤية؟ إنّها مشاهدة الهلال وليس الاقتران العلميّ، يا معشرَ الشعب اللّيبیّ اتّقوا الله ولا تُخالِفوا أمرَ الله ورسوله إن كنتم مسلمين ولالحقّ مُتّبِعِين.

ويا معشرَ هيئة كبار العلماء بمكة المكرمة؛ ويا معشر المسلمين أجمعين؛ إياكم ثم إياكم إذا شهدتُم هلال شوال لعام 1429 هـ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين أن تقولوا: "إذا صيام ليبيبا هو الحق"، فيُضِلُّوكم عن حدوثِ شَرَطٍ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى فتقولوا: "وكيف يكون رمضان ليس إلا 28 يوماً حسبَ صيام الإثنين؟". ولكني أُفتيكم إنَّ حَدَثَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ فَاتَتْ مَنْزِلَةً فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ فَأَدْرَكَتِ الشَّمْسُ الْقَمَرَ فَوُلِدَ الْهَلَالُ مِنْ قَبْلِ الْاِقْتِرَانِ فَاجْتَمَعَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَهُوَ هَلَالٌ، وليس معنى ذلك بأنَّ صيام ليبيبا على حقِّ كِلا رَبِّي؛ بل على باطلٍ ما أنزلَ اللهُ بِهِ مِنْ سُلْطَانٍ، وذلك لأنَّ الشَّعْبَ اللَّيْبِيَّ وحكومته لم يَتَحَرَّوْا رُؤْيَةَ الْهَلَالِ لَيْلَةَ تِسْعَةِ وَعِشْرُونَ شَعْبَانَ؛ بل يُعْلِنُوا بِهِ لِعِلْمِهِمْ بِحُدُوثِ الْاِقْتِرَانِ حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ غَرَّةَ رَمَضَانَ لَعَامَ 1429 هـ هِيَ الْأَحَدُ فَهَمْ لَمْ يُرَاقِبُوا الْهَلَالَ شَيْئاً، ولا أدري هل وَرَدَتْ شَهَادَاتٌ لِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ فَأَرْجَعْتُهَا هَيْئَةَ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَصْحَابِهَا وَاتَّبَعُوا تَقَارِيرَ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ بِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي رُؤْيَةَ الْهَلَالِ مِنْ قَبْلِ الْاِقْتِرَانِ وَكَرِهُوا أَنْ يَصُومُوا مَعَ مَعْمَرٍ؛ وَلَكِنْ لَا دَخَلَ لِهَلَالِ رَمَضَانَ بِالسِّيَاسَةِ.

وحتى لا أظلم هيئة كبار العلماء شيئاً؛ فإنِّي لا أعلمُ هل وَرَدَتْ شَهَادَاتٌ لِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ فَلَمْ تُقْبَلْ أَمْ لا، ولكني وجدتُ ضغطاً شديداً على هيئة كبار العلماء بأن لا يقبلوا شهادةً لِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ مِنْ قَبْلِ الْاِقْتِرَانِ أَبَداً مِمَّا تَبَيَّنَ لِي مِنْ خِلَالِ هَذَا الرَّابِطِ:

<http://66.102.9.104/search?q=cache:e...r&ct=clnk&cd=1>

وإن أعلناو الطلِّبَ مِنَ الشَّعْبِ السُّعُودِيِّ بِمِرَاقِبَةِ الْهَلَالِ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ السَّبْتِ 29 مِنْ شَعْبَانَ فَلَرُبَّمَا مِنْ بَابِ السُّنَّةِ الْمُعْتَادَةِ لِأَنَّ تَحَرِّيَ الْهَلَالِ فِي 29 دَائِماً تَصَدِيقاً لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فَإِنْ لَمْ يَشْهَدُوا أَتَمَّوْا الْعِدَّةَ.

وَالسُّؤَالُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ: هَلْ وَرَدَتْ شَهَادَاتٌ وَتَمَّ إِرْجَاعُهَا أَوْ عَدَمَ رَفْعِهَا لِلْهَيْئَةِ مِنَ الْمَنَاطِقِ الَّتِي يَتَمَّ التَّبْلِيغُ فِيهَا؟ اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَحْكَمَ عَلَيْهِمْ بِالظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً.

وَمَا أُرِيدُ قَوْلَهُ هُوَ إِذَا أَدْرَكَتِ الشَّمْسُ الْقَمَرَ فَاجْتَمَعَتْ بِهِ وَهُوَ هَلَالٌ فَسَوْفَ تَبَيَّنُ لَنَا الْأَحْدَاثُ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ عَسَى رَبِّي يَرِيدُ أَنْ يَصْرِفَ الْعَذَابَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ لِيَجْعَلَهُ حَصْرِيًّا عَلَى الَّذِينَ قَالُوا: "وَمَنْ أَشَدُّ مَنَّا قُوَّةً". فَطَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ، قَلَّ أَنْتَظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

